



## رائحة البصل طريق مختصر للنظام الصحي

كص 17



## أصيل هميم المطربة العربية الأكثر ثراء بلغة أرقام المشاهدات

كص 13



## لبنان أمام انفراج حكومي أم فوضى شاملة

كص 19



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/11/28

01 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11542

Thursday 28/11/2019

42nd Year, Issue 11542

# العرب

## علي باباجان يعطي إشارة المواجهة ضد حكم أردوغان

● أنقرة - قطع نائب رئيس الوزراء التركي السابق علي باباجان مع فترة التردد والشك التي لازمت خطته لتشكيل حزب جديد يتولى مهمة التصدي لدكتاتورية الرئيس رجب طيب أردوغان، معلنا أنه سيعمل على مراجعة التعديلات الدستورية التي مكنت الرئيس من إحكام قبضته على الدولة. وكشف الرجل المؤثر في فترة حكم أردوغان عن أنه يستعد للإعلان عن حزب جديد لن يكون امتدادا للعدالة والتنمية، وأن غالبية أعضائه وقياداته ليسوا منتسقين عن الحزب الحاكم، وإن كان الحزب مدعوما من قيادات سابقة مثل الرئيس عبدالله غول، مستعبدا انضمام غول أو رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو إلى الحزب الجديد. وحذر وزير الاقتصاد السابق، الذي يعزى له الفضل في الانطلاقة الاقتصادية التركية من مخاطر حكم الرجل الواحد وتجميع السلطات في قبضة أردوغان، مؤكدا أنه يهدف إلى "إنشاء نظام برلماني مناسب" يعطي الأولوية لفصل السلطات ولعمليات التدقيق والتوازنات.

### نائب رئيس الوزراء السابق يطلب بمراجعة تعديلات دستورية مكنت أردوغان من الحكم قبضة من حديد

وتحدثت تقارير صحافية منذ فترة طويلة بأن باباجان والرئيس السابق عبدالله غول، وهو أيضا من مؤسسي حزب العدالة والتنمية وكان حليفًا لأردوغان، يعزمان تشكيل حزب منافس. وقال باباجان إنّه يُشاطر غول مخاوفه وإن نظريتهما لمستقبل تركيا تتلاقيان، لكنه شدد على أن الأخير لن يكون جزءا من الحزب الجديد. وأشار إلى أن غول "يدعمنا من الخارج بمعارفه وخبرته لكننا نحن الذين نتخذ القرارات النهائية". وردًا على سؤال إذا كان وزراء سابقون من حزب العدالة والتنمية أمثال وزير العدل السابق سعدالله أرجين سيكونون جزءا من التشكيل الجديد، أوضح باباجان أنه يعمل "عن كثب" معهم، غير أنه أشار إلى أن الحزب لن يُهيمن عليه شخصيات سابقة في حزب العدالة والتنمية. واختلف أحمد داود أوغلو رئيس وزراء تركيا السابق مع أردوغان في 2016 وانتقد السياسة الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية، لكن باباجان استبعد انضمام داود أوغلو لحزبه الجديد. وحيال الحزب الجديد الذي لم يُطلق عليه باباجان اسما بعد، أكد أنه يهدف بالأساس إلى جمع قطاعات كبيرة من السكان، موضحا أن الحزب "سيكون حركة سياسية رئيسية".

## توافق في الرؤى بين الإمارات والسعودية بشأن الملفات الإقليمية

### قطر لم تفعل ما يكفي لتبرير المصالحة وكسر عزلتها الخليجية



### محطة جديدة في مسار التكامل بين أبو ظبي والرياض

طاوله الحوار وقطع الطريق أمام أسلوب الهروب إلى الأمام الذي دأبوا عليه في مناسبات سابقة خاصة ما تعلق بتنفيذ ما جاء به اتفاق ستوكهولم. واستبعدت أوساط خليجية متابعة أن تكون أزمة قطر قد توفقت على طاوله المحادثات الإماراتية السعودية لأن الدوحة لم تبادر إلى أي خطوات من شأنها أن ترقى بازمتها إلى مستوى البحث في قمة ثنائية بين الشيخ محمد بن زايد والأمير محمد بن سلمان. وأشارت هذه الأوساط إلى أن قطر لا تزال تعتمد نفس الأسلوب القديم الذي يقوم على إطلاق التوقعات والإشاعات في وسائل الإعلام المملوكة لها أو القريبة منها، ومحاولة تحويلها إلى وقائع. ولفتت هذه المصادر إلى أن الدوحة، وعلى عكس ما توجي به تلك الإشاعات من رغبة في التسوية والمصالحة، فإنها تزيد من الاستفزاز بواسطة الحملات الإعلامية المكثفة التي تستهدف دول المقاطعة. كما أنها تستمر بمحاولة الوقيعة بين السعودية والإمارات، وهي

● أبو ظبي - أظهرت زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الإمارات وحفاوة الاستقبال الذي حظي به مدى متأنسة العلاقة بين البلدين ليس فقط على المستوى الثنائي، ولكن أيضا على مستوى القضايا الإقليمية، في وقت يلعب فيه البلدان دورا محوريا في إنجاح جهود الحل السياسي في اليمن. وكان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي في مقدمة مستقبلي الأمير محمد بن سلمان والوفد المرافق له لدى وصوله مطار الرئاسة في العاصمة أبو ظبي. ووصفت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) الزيارة بأنها محطة جديدة في مسار التعاون والتكامل بين الإمارات والمملكة، ومناسبة لمواصلة التنسيق الثنائي في القضايا المحلية والإقليمية والدولية، بما يعكس توافق الرؤى والسياسات بين قيادتي البلدين. وإثر لقاء القمة الإماراتية السعودية، كتب الشيخ محمد بن زايد على حسابه في تويتر "ترأست وأخي محمد بن سلمان الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي-الإماراتي في أبو ظبي. ماضون بتعزيز تكامل علاقتنا الاستراتيجية في المجالات كافة".

واعتبر متابعون للشأن الخليجي أن الزيارة، وما حف بها من اهتمام إعلامي إقليمي ودولي، تظهر أن السعودية والإمارات باتتا تلعبان دورا مؤثرا في قضايا المنطقة سواء ما تعلق بالملف اليمني أو ما تعلق بحماية أمن الخليج وأمن الملاحة الدولية بعد هجمات استهدفت ناقلات نفط وسفنا تجارية تشير كل الدلائل إلى أن إيران هي من تقف وراءها. وأحبط التحالف العربي لدعم الشرعية مساعي إيران للسيطرة على اليمن وتشجيع المتمردين الحوثيين على الانقلاب على المؤسسات المعترف بها دوليا، وخاصة مساعيهم للسيطرة على الصدود البحرية وتهديد حركة الملاحة في البحر الأحمر، ولعب دور رأس الحربة الذي تفاوض من خلاله إيران لابتزاز العالم في ملفات أخرى على رأسها ملفها النووي. وفي خطوة لاحقة نجح التحالف العربي، ووفق رؤية استراتيجية مشتركة بين البلدين الريسيين فيه، السعودية والإمارات، في إنهاء الخلافات بين

## انتفاضة العراق توسع هوة الخلاف بين رئاستي الجمهورية والوزراء

### عادل عبدالمهدي يلتزم الصمت بعد اتهام برهم صالح بتدبير مؤامرة خارجية داعمة للتظاهرات

العراقي فإن رئيس الجمهورية ضالع لا محالة في التنسيق مع الأميركيين للإطاحة بالحكومة من خلال دعم حركة الاحتجاجات. وتجددت الخلافات بين صالح وعبدالمهدي علنا مرة أخرى في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، إذ أرسل رئيس الوزراء قوة من الأمن الوطني يشرف عليه رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، لإغلاق مكاتب إحدى المحطات الفضائية التي تغطي الاحتجاجات وتستضيف مظاهرات بشكل يومي. ومما ان وصلت هذه القوة إلى مقر القنافة، تدخل الحراس الشخصيون لرئيس الجمهورية ومنعوا من العبث بمحتويات المبني.

ويقول مستشار في رئاسة جمهورية العراق لـ"العرب"، إن "الرئيس برهم صالح دفع منذ بداية التظاهرات نحو الاستجابة لمطالبها سريعا، حتى إذا كانت تتضمن إقالة الحكومة أو حل البرلمان"، مضيفا أن "صالح لم يخف هذه الأفكار خلال لقاءاته بجمع أقطاب العملية السياسية خلال الأسابيع الماضية، بما في ذلك رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي". ويؤكد أن "الإبرانيين كانوا أشد من العراقيين رفضا لهذه الأفكار، إذ ان الثابت الوحيد لديهم

● بغداد - يتسع الخلاف بين الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، منذ خروجه إلى العلن على خلفية تعامل الحكومة مع الاحتجاجات الواسعة التي تشهدها البلاد، حيث انتصر الأول للمتظاهرين. ومنذ اندلاع الاحتجاجات في العراق مطلع الشهر الماضي، اختار رئيس الجمهورية أن يقف على مسافة واضحة من الإجراءات الحكومية ضدها، حتى أنه حيا المتظاهرين ودعاهم إلى الصمود. وسرب صالح لوسائل الإعلام أجواء الغضب في مكتبه من تورط الحكومة في قتل المئات من المحتجين وجرح الآلاف، فضلا عن الملاحقات وعمليات الخطف والاعتقال التي طالت متظاهرين ونشطاء وصحافيين ووسائل إعلام. وبلغ الخلاف ذروته عندما تلقى عبدالمهدي استفسارا من صالح، مطلع الشهر الجاري، عن أسباب الزيادة المقلقة في عدد الضحايا الذين يسقطون خلال عمليات تفريق المحتجين في بغداد والمحافظات، فيما كان رد رئيس الحكومة قاسيا، وفقا لمصادر تحدثت لـ"العرب"، إذ اتهم رئيس الجمهورية بأنه يتعامل باستعلاء مع السلطة التنفيذية برغم كونه جزءا منها، وفقا للدستور. وفي هذه الرسالة، طلب صالح من عبدالمهدي "حرق دماء العراقيين والاستجابة إلى مطالب المتظاهرين والالتزام بالاتفاقات التي أبرمت خلال اجتماعاتهم الثنائية لحل الأزمة".